

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَاز : امْتَشَّ المُنْتَغَوِّ طُ وامْتَشَّعَ إِذَا اسْتَنْجَى بِحَجَرٍ أَوْ
مَدَرٍ أَيْ أَزَالَ الْأَذَى عَنْ مَقْعَدَتِهِ بِأَحَدِهِمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي
الْحَدِيثِ لَا تَمْتَشَّ بَرَوْتُ وَلَا بَعْرٍ . وَامْتَشَّ مَا فِي الصَّرْعِ وَامْتَشَّعَ :
أَخَذَ جَمِيعَهُ أَيْ حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَامْتَشَّتِ الْمَرْأَةُ
حُلَيْيَّهَا : أَيْ قَطَعَتْهَا عَنْ لَبَّتَيْهَا نَقْلًا هُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
. وَالْمِمْتَشُّ كَمِنْذِيرٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ الَّتِي بَأْيَدِنَا وَهُوَ غَلَطٌ
فَاحِشٌ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ كَمِنْذِيرٍ فَحَقَّقْهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي مَشِّهِ وَالصَّوَابُ كَمَا
فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا : الْمُمْتَشُّ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ
الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ مِنْ امْتَشَّ وَأَصْلُهُ الْمُمْتَشَّشُ مِنْ امْتَشَّشَ هُوَ :
الَّذِي خَارِبٌ هَكَذَا نَقْلًا هُ الصَّاعِغَانِيُّ وَضَبَطَهُ . وَيَقُولُونَ : هَلْ انْمَشَّ
لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ حَصَلَ . وَالْمِشْمَشَةُ : نَقْعُ الدَّوَاءِ فِي الْمَاءِ
حَتَّى يَذُوبَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالْمِشْمَشَةُ : الْخِفَّةُ وَالسُّرْعَةُ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . وَالْمِشْمَشُ كَزَبْرَجٍ وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَيُفْتَحُ عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْكُوفَةِ : ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الزَّرْدَالُ
بِالْفَارِسِيَّةِ وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ أَبِي الْغَطَمِّشِ يَهْجُو امْرَأَتَهُ :
لَهَا رَكَبٌ مِثْلُ طَلْفِ الْغَزَالِ ... أَشَدُّ اصْفَرَّارًا مِنَ الْمِشْمَشِ قَالُوا
: فَلَمَّا يُوْجَدُ شَيْءٌ أَشَدُّ تَبَرُّيدًا لِلْمَعْدَةِ مِنْهُ وَكَذَا تَلَطُّخًا
وإِضْعَافًا كَمَا هُوَ مُصَرَّحٌ بِهِ فِي كُتُبِ الْأَطِبَّاءِ . وَبَعَضُهُمْ يُسَمِّي
الْإِجَّاصَ مِشْمَشًا وَهُمْ أَهْلُ الشَّامِ نَقْلًا هُ اللَّيْثُ . قُلْتُ : وَبَعَضُ أَهْلِ
الشَّامِ يَقُولُ بِالضَّمِّ أَيْضًا فَهُوَ إِذَا مُثَلَّثَ . وَيُقَالُ : أَطْعَمَهُ هَشًّا
مَشًّا : طَيِّبًا نَقْلًا هُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَمِشَّاشٌ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ وَفِي بَعْضِهَا مِشْمَاشٌ بِالْكَسْرِ وَهَكَذَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ : هُوَ
مِنْ الْمِشْمَشَةِ يَعْنِي السُّرْعَةَ وَالْخِفَّةَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الْمَشُّ : الْحَلَبُ بِاسْتِقْصَاءِ كَالْمِشَّاشِ . وَيُقَالُ : امْشُشْ مُخَاطَبًا أَيْ
امْسَحْهُ وَمَشَّ أَذْنَهُ مَشًّا : مَسَحَهَا قَالَتْ أُخْتُ عَمْرٍو :
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَنْتَأَرُوا بِأَخِيكُمْ ... فَمُشُّوا بِأَذَانِ النَّعَامِ
الْمُضَلَّامِ وَالْمَشُّ : أَنْ تَمْسَحَ قَدَحًا بَثْوٍ بِكَ ؛ لِتُلَيِّنَهُ كَمَا يُمَشُّ

الْوَتَرُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَشْمَشَةُ : الْمَصُّ . وَامْتَشَّ الذَّوْبُ : انْتَزَعَهُ
 وَبِهِ سُمِّيَ اللَّصُّ مُمْتَشِّاً . وَالْمُشَاشُ بِالضَّمِّ : بَوَّلُ الذَّوْقِ
 الْحَوَامِلِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ حَسَّانَ : بَضْرَبَ كِلَا يَزَاغِ الْمَخَاضِ مُشَاشُهُ .
 وَرَجُلٌ هَشٌّ الْمُشَاشُ : رَخْوُ الْمَغْمَزِ وَهُوَ ذَمٌّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَشْمَشُوهُ
 : تَعَتَّمُوهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمُشَاشِ إِذَا كَانَ
 سَيِّدًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الذَّشْدَشَةُ : صَوْتُ حَرَكَةٍ
 الدُّرُوعِ وَالْمَشْمَشَةُ : تَفْرِيقُ الْقُومِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ فِي
 مُشَاشَةٍ قَوْماً مِنْهُ أَيْ خِيَارِهِمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمِشَامِشُ : الصَّيَاقِلَةُ عَنْ
 الْهَجَرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَأَنْشَدَ :
 " نَصَا عَنْهُمْ الْحَوْلُ الْيَمَانِي كَمَا نَصَاعَنِ الْهِنْدُ أَجْفَانُ جَلَّتْهَا
 الْمِشَامِشُ قَالَ : وَقِيلَ الْمِشَامِشُ : خَرَقٌ تُجْعَلُ فِي الذُّورَةِ ثُمَّ تُجْلَى
 بِهَا السُّيُوفُ . وَفُلَانٌ يَمْتَشُّ مِنْ مَالِ فُلَانٍ أَيْ يُصِيبُ مِنْهُ نَقْلَهُ
 الْجَوْهَرِيِّ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ : مَشْمَشَ الرَّجُلُ الْمَرُوءَةَ وَشَدَّ شَهَا
 أَيْ نَكَحَهَا نَقْلَهُ الصَّاعِي . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُمِشُّ مِنَ الْإِبِلِ :
 السَّيِّ إِذَا حَلَلَتْ عَنْهَا صِرَارُهَا أَصْبَحَتْ فِيهَا لَبَنًا مِنْ غَيْرِ دَرٍّ
 نَقْلَهُ الصَّاعِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَرَجُلٌ مَشٌّ كَأَمَشٍ نَقْلَهُ
 الصَّاعِي .